(مترجمة)

صفقة حبوب البحر الأسود الروسية

في ١٧ تموز/يوليو، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن البلاد ستنسحب من اتفاقية صفقة حبوب البحر الأسود التي ساعدت في جلب الحبوب الأوكرانية إلى الأسواق العالمية خلال العام الماضي. وكجزء من انسحابها من الاتفاق، قالت روسيا إنها لن تضمن بعد الآن سلامة السفن التي تعبر الممر الإنساني البحري في البحر الأسود. كما أعلنت الوزارة عن حلّ مركز التنسيق المشترك، الذي كان قد راقب تنفيذ الاتفاق من إسطنبول. وزعمت روسيا أنها قرّرت المغادرة لأن مطالبها بتمديد الاتفاق لم تتمّ تلبيتها. لكن الإعلان جاء بعد ساعات من إضرار غارة بحرية بطائرة بدون طيار بجسر مضيق كيرتش الذي يربط روسيا بشبه جزيرة القرم. ونفى السكرتير الصحفي في الكرملين، دميتري بيسكوف، أن يكون الحادث عاملاً في قرار موسكو. قرار روسيا بالانسحاب من اتفاق الحبوب في البحر الأسود بعد عام من توقيعه سيؤدّي إلى توتر علاقاتها مع تركيا ويعرض الاقتصاد الأوكراني الذي مزقته الحرب للخطر، فضلاً عن ارتفاع أسعار الغذاء العالمية. في تموز/يوليو ٢٠٢٢، وقّع كل من المسؤولين الروس والأوكرانيين اتفاقيات منفصلة مع تركيا والأمم المتحدة تسمح بتصدير الحبوب من موانئ أوكرانية مختارة على البحر الأسود، مقابل مذكّرة تفاهم تهدف إلى تسهيل شحنات الحبوب والأسمدة من روسيا للأسواق العالمية. كانت روسيا تشير إلى عدد من المشاكل النظامية التي تحتاج إلى حل للسماح باستمرار صفقة الحبوب. وتشمل هذه إعادة البنك الزراعي الروسي إلى نظام الدفع سويفت؛ واستئناف الإمدادات إلى روسيا من الآلات الزراعية وقطع الغيار من بين أمور أخرى. سيؤدي انسحاب موسكو من صفقة الحبوب إلى تقليل احتمالية قيام الدول الغربية بتسهيل الصادرات الزراعية الروسية، ما يجبر موسكو على التفكير في القيام بعمليات عسكرية غير جذابة لمنع أوكرانيا من تصدير الحبوب الخاصة بها. من المرجّح أن تؤدي نهاية الحبوب إلى إثارة المخاوف من نقص الحبوب والذّعر من مستوردي الحبوب، ما قد يضرّ بعلاقات روسيا مع دول مثل تركيا.

العشرات من أعضاء حزب تحريك إنصاف يشكلون حزباً جديداً

أعلن ٥٧ عضواً من حزب تحريك إنصاف باكستان الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق عمران خان عن انسحابهم من الحزب لتشكيل برلمانيين باسم "تحريك إنصاف الباكستاني". وينتمي معظم أعضاء الحزب الجدد إلى إقليم خيبر بختونخوا، الذي لطالما كان معقلاً للحزب، بما في ذلك زعيم الحزب الجديد، برفيز خطاك، الذي شغل سابقاً منصب وزير الدفاع الباكستاني ورئيس وزراء خيبر باختونخوا. قامت السلطات بقمع حركة إنصاف في أعقاب أعمال العنف التي قام بها أنصار الحركة بعد اعتقال عمران خان في ٩ أيار/مايو. وشهدت حملة القمع التي شنتها السلطات العسكرية انسحاب مجموعة كبيرة من الشخصيات البارزة في حركة إنصاف من الحزب وإدانتهم لأعمال

العنف في الأسابيع الأخيرة. يواجه الحزب الجديد، الذي يتألّف من الشخصيات القديمة نفسها، صراعاً شاقاً مع الانقسامات الداخلية وشعبية عمران خان المستمرة. في غضون ساعة من الإعلان عن تأسيس الحزب الجديد، رفض ما لا يقلّ عن تسعة أفراد على الأقل مرتبطين ظاهرياً بالحزب الجديد تقارير عن انشقاقاتهم المفترضة عن حزب تحريك إنصاف وكرّروا ولاءهم لخان.

تركيا توقّع أكبر صفقة دفاعية مع السعودية

وافقت السعودية على شراء طائرات تركية بدون طيار، والتي ستشمل أيضاً نقل التكنولوجيا والإنتاج المشترك، في أكبر عقد تصدير للدفاع والطيران في تاريخ تركيا. وقد توصّلت السعودية وتركيا إلى هذه الصفقة خلال زيارة قام بها أردوغان للرّياض في إطار جولته الخليجية العربية التي أعقبت إعادة انتخابه. كما سافر أردوغان إلى قطر والإمارات. وفاز أردوغان في الانتخابات الأخيرة وسط تحديات اقتصادية كبرى، العديد منها من صنعه. وتمنحه صفقات التصدير هذه الاستثمار والتمويل الذي هو بأمسّ الحاجة إليهما مع الاقتصاد التركي المترنّح من التضّخم والدين الوطني المتزايد. وبالنسبة للسعودية، ستسهل الصفقة طموحاتها لبناء معرفتها بتكنولوجيا الدفاع، مع فائدة إضافية تتمثل في عدم المخاطرة بتعطيل العلاقات الأمريكية السعودية؛ لأن السعودية ستستورد أسلحة من تركيا، التي لديها علاقات سياسية واستراتيجية وثيقة مع أمريكا.